

## بيان صحفي

### بدون حماية كافية، تظهر التقديرات أن أكثر من 300.000 أفريقي يمكن أن يفقدوا حياتهم بسبب فايروس كورونا 19 – تقرير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

أديس أبابا، إثيوبيا، 16 نيسان/أبريل 2020 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) - في تقرير جديد لها عن جائحة فايروس كورونا، تقول اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إن أكثر من 300.000 أفريقي قد يفقدون حياتهم بسبب فايروس كورونا 19. إن هذا، في الوقت الذي تستمر فيه الجائحة في التأثير على الاقتصادات المتعثرة في القارة التي من المتوقع أن يتباطأ نموها من 3.2 في المائة إلى 1.8 في المائة في أفضل سيناريو، ما يدفع قرابة 27 مليون شخص إلى الفقر المدقع.

يقول التقرير، الذي سيتم إطلاقه افتراضياً في 17 نيسان/أبريل، والمعنون *فايروس كورونا 19: حماية الأرواح والاقتصادات الأفريقية*، إن النظم الصحية الهشة في أفريقيا يمكن أن تشهد تكاليف إضافية بسبب الأزمة المتزايدة التي أسفرت حتى الآن، عن إصابة أكثر من 16.000 أفريقي وحصدت حياة أكثر من 800 شخص في وقت إطلاق التقرير.

"من أجل بناء الرخاء المشترك للقارة وحماية ازدهاره، هناك حاجة إلى 100 مليار دولار لتوفير فضاء مالي عاجل وفوري لجميع البلدان للمساعدة في تلبية احتياجات شبكة الأمان الفورية للسكان"، حسبما كررت قوله السيدة فيرا سونغوي، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

إن أفريقيا، كما تلاحظ السيدة سونغوي، معرضة لهذا الوباء بشكل خاص لأن 56 في المائة من سكانها الحضريين يتركزون في الأحياء الفقيرة أو المساكن غير الرسمية و 34 في المائة فقط من الأسر الأفريقية لديها إمكانية الوصول إلى المرافق الأساسية لغسل اليدين.

وأضافت بالقول: "كانت التكاليف الاقتصادية للجائحة أشد قسوة من الأثر المباشر لفايروس كورونا 19. ففي أنحاء القارة كافة، تعاني جميع الاقتصادات من الصدمة المفاجئة التي تعرضت لها هذه الاقتصادات. أن الابتعاد الجسدي اللازم لإدارة الوباء يخنق ويغرق النشاط الاقتصادي".

ويشير التقرير إلى أن المقاولات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا تواجه خطر الإغلاق التام إذا لم يكن هناك دعم فوري. علاوة على ذلك، فإن انخفاض سعر النفط، الذي يمثل 40 في المائة من صادرات أفريقيا، إلى النصف، كما انهارت الصادرات الأفريقية الرئيسية، مثل المنسوجات والزهور المقطوفة. كما أن السياحة، التي تمثل قرابة 38 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لبعض البلدان الأفريقية، توقفت بشكل فعلي كما هو الشأن في صناعة الطيران التي تدعمها.

وفيما يتعلق بالشراكات، يؤكد التقرير على أن الاقتصادات الأفريقية مترابطة فيما بينها؛ والتصدي للأزمة 'يجب أن يجمعنا كتلة واحدة'.



فيما يتعلق بالتخفيف من المخاطر، يوجز التقرير عددًا من الجهود المتضافرة للحفاظ على تدفق التجارة، خاصة في المستلزمات الطبية الأساسية والأغذية الأساسية، مع دفع سياسة قوية لمكافحة السعي إلى فرض حظر للتصدير. ويقترح أيضًا أنه يجب تشارك الملكية الفكرية في المستلزمات الطبية ومجموعات الاختبار واللقاحات الجديدة لمساعدة القطاع الخاص في أفريقيا على لعب دوره في التصدي.

كما تلاحظ السيدة سونغوي كذلك أن القطاع الخاص يحتاج إلى السيولة، ولكنه يحتاج أيضًا إلى شركاء. وتضيف قائلة: "لهذا ندعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم من خلال ضخ المزيد من السيولة في اقتصاداتنا".

وشددت على الحاجة إلى مساعدة غير مسبقة من خلال تسهيلات تمويل مبتكرة، قائلة: "يجب أن نعيد البناء بشكل أفضل، من خلال ضمان كوننا على وعي بالمناخ عند إعادة البناء والاستفادة من الاقتصاد الرقمي".

"إن النساء هن الواجهة الأمامية والنهائية الخلفية لهذه الأزمة، فهن ممرضاتنا ويقمن بإدارة العديد من الشركات الصغيرة"، حسب تأكيد السيدة سونغوي، مضيفة: "يجب أن تكون السياسات الموضوعة للتصدي للأزمة بالتعاون معهن؛ يجب أن نكون حازمين وواضحين بشأن الحوكمة الجيدة لحماية أنظمتنا الصحية، وضمان الاستخدام السليم لأموال الطوارئ، ومنع أعمالنا من الانهيار، والحد من تسريح العمال".

### ملاحظة للمحررين

يُعد تقرير فايروس كورونا 19: حماية الأرواح والاقتصادات الأفريقية تنويجا للتحليلات المتعمقة المقدمة لوزراء المالية الأفارقة في اجتماعين افتراضيين، فضلا عن مشاورات مكثفة مع الممثلين الرئيسيين للمجتمع المدني ومؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص. هذه العروض، بالإضافة إلى الرسائل الرئيسية الهامة للمجتمع الدولي هي رهن إشارة وسائل الإعلام ويمكن العثور عليها على الموقع:

<https://www.uneca.org/eca-covid-19-response>

في جميع أنحاء العالم، تجاوزت حالات الإصابة بفايروس كورونا 19 مليوني حالة، فقد أكثر من 120.000 شخص حياتهم وقت إصدار هذا التقرير. وتم تسجيل أكثر من 302.467 حالة شفاء.

نشر من قبل:

قسم الاتصالات، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

ص.ب. 3001

أديس أبابا (إثيوبيا)

هاتف: +251 11 551 5826

العنوان الإلكتروني: [eca-info@un.org](mailto:eca-info@un.org)